

الغدير

[272] شرح تهذيب البيان للسيد نعمه الله الجزائري المتوفى سنة 1112. تعليقة على حاشية البيضاوي للشيخ ميرزا محمد بن محمد رضا القمي، من تلامذة العلامة المجلسي وقد أثنى عليه شيخه. تعليقة تهذيب الأصول لصاحب القوانين الميرزا أبو القاسم القمي المتوفى سنة 1231. تعليقة الحبل المتين للشيخ خير الدين بن عبد الرزاق نزيل شیراز من أحفاد شيخنا الشهيد الثاني من معاصري المترجم له علقها عليه حين أرسله إياه الشيخ ليطالعه. نظم رسالة الاسطرلاب للسيد ميرزا قوام الدين محمد الحسيني السيفي القزويني ترجمة الكشكول للشيخ أحمد العاملي. أدبه الرائق كان المترجم له شيخنا (البهائي) رحمه الله على توغله في العلوم، وأنظاره العميقة فيها، غير تارك لمحاولة الأدب، ونضد القريض باللغتين: العربية والفارسية، وإنك تجد كثيرا من شعره مبثوثا في المعاجم ومن ذلك قوله: يا كراما صبرنا عنهم محال * إن حالي بعدكم في شر حال إن أتى من حيكم ريح الشمال * صرت لا أدري يميني من شمال حبذا ريح سرى من ذي سلم * عن ربا نجد وسلع والعلم أذهب الأحزان عنا والألم * والأمانني أدركت والهم زال يا أخلائي بحزوى والعقيق ! * لا يطيق الهجر قلبي لا يطيق هل لمشتاق إليكم من طريق * أم سدّتم عنه أبواب الوصال ؟ ! لا تلوموني على فرط الضجر * ليس قلبي من حديد أو حجر فات مطلوبي ومحبوبي هجر * والحشا في كل آن باشتعال من رأى وجدي لسكان الحجون * قال: ما هذي هوى هذا جنون